

## الرقى والنجاح والتميز

### الكاتب



شيماء المرزوقي

قد يدعش البعض إذا عرف أن كلمة «التميز» قد أفردت لها مواضيع عديدة ومتنوعة وكثيرة، للبحث في جوانبها وتفردا وأيضاً في كيفية تحقيقها على أرض الواقع؛ حيث يرى البعض من العلماء أنه لتحقيق التميز، فإن محركه الأول الدافع الشخصي، وأن الأفراد الذين يمتلكون الحماس هم من سينجحون في تحقيقه إذا كانت لديهم الرغبة والتحدى والاندفاع نحو تحقيق الإيجابيات في التعامل مع الآخرين، كذلك التوسع في المعرفة والتفكير، فضلاً عن زيادة القدرات العقلية من خلال الاطلاع والنشاط الذهني، والتمتع بحس عال في معالجة المشاكل ورغبة جادة في علاجها، أيضاً الاحترام للنفس وللآخرين. ويجب أن تكون لدى الفرد المتميز رغبة في القدرة على الحكم والنظرة الإيجابية الدقيقة للوقائع، ودعم هذه الرغبة بالعلم والمهارة الاجتماعية وحسن التواصل مع الآخرين وسعة في العلوم والمعارف. ومن المعروف أن المتميزين لديهم اتساع في الرؤية وبعيدون تماماً عن الروتين والتقليد؛ بل لديهم فضول للتحدي والتعرف إلى كل ما هو غير واضح وكل ما هو معتم أو ضبابي، أما أهم ما قد تعرف به المتميز هو رغبته الدائمة في النجاح والتفرد، وأيضاً لديه حماس للمعرفة، وعندما يقدم المساعدة في أي شأن تجده مهتماً ويقدم آراء قوية وجادة ومتفردة.

عندما تقرر أن تكون إنساناً متميزاً، لا تعتقد بأن الطريق ممهد، أو أنه من السهل التوجه نحوه دون عقبات وصعوبات، لكنك وبمجرد أن تقرر أن تسلكه وأن تتوجه نحو هذه الفضيلة، تكون قد خطوت أولى الخطوات نحو رحلة التميز، لكن وخلال رحلتك الجميلة الطموحة، أوصيك بالألتسنى ما قاله رائد وملهم «أبل» الشهير الراحل ستيف جوبز: «ساعد وحمس الأشخاص الذين يريدون أن يفعلوا شيئاً مميّزاً في الحياة»، لأنك بهذا الفعل النبيل تكون قد بدأت فعلاً في التميز، فمد يد العون ومساعدة الآخرين فضيلة لا يفعلها الجميع وإنما النخبة التي تملك قلباً نقيّة وصافية، قلباً محبة، وهذا الفعل دون شك سيميزك عن سواك.

أما الجانب الآخر، فبمجرد إشباع نفسك بخصلة الإيثار تنسكب عليك قيم أخرى تفتح أبواباً عديدة من مجالات متنوعة

جميعها ستصب في منفعتك وتشجعك على الرقي والنجاح والتميز

[Shaima.author@hotmail.com](mailto:Shaima.author@hotmail.com)

[www.shaimaalmarzoogi.com](http://www.shaimaalmarzoogi.com)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024